مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية

Journal of legal and social studies

Issn: 2507-7333

Eissn: 2676-1742

واقع الرياضة المدرسية الجزائرية وفقا لقوانين و النصوص التشريعية الخاصة بتطوير بممارسة الرياضة المدرسية .

The reality of Algerian school sports according to the laws and legislative texts for the development of school sports practice

هزرشي سليمان

جامعة زيان عاشور .الجلفة الجزائر

slimaneeps@gmail.com

تاريخ إرسال المقال: 2021/09/03	تاريخ القبول: 2021/10/25	تاريخ النشر: 2021/09/01

الملخص: تهدف هذه الدراسة إلى توضيح واقع الرياضة المدرسية وفقا للقوانين و النصوص التشريعية لتطوير المواهب و صقلها في المدارس و الثانويات باعتبارها ضرورة حتمية و خزان ثمين للرياضة النخبوية و تجسيد هذا الاهتمام بإصدار قوانين و نصوص تنظمها و تطبقها على ارض الواقع .

كلمات مفتاحية : النص التشريعي . المدرسة . الرياضة . الرياضة المدرسية .

Abstract :

this study aims to clarify the reality of school sports in accordance with the laws and legislative texts to develop and refine talents in schools and secondary schools as an inevitable necessity and a valuable reservoir for elite sports and embodying this interest by issuing laws and texts that regulate and apply them on the ground.

Keywords : **legislative text. the school . Sports . School sports.**

مقدمة :

عملت الجزائر على غرار دول العالم على دعم وتطوير الرياضة المدرسية، باعتبارها ضرورة حتمية كونها تعتبر الخزان الرافد للرياضة النخبوية.

ومن بين دعائم الحركة الرياضية ما يسمى بالرياضة المدرسية ،التي تكون موجهة أساسا نحو تلاميذ مختلف أطوار التعلم، حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للتلميذ وتوجيهه توجيها صحيحا، مما يساعده في المستقبل على أن يصبح رياضيا بارزا يمكن أن يساهم في بناء المنتخبات الوطنية وتمثيل البلاد في المحافل الدولية .

وقد عرف محمد إبراهيم سلامة الرياضة المدرسية على أنها : "مجموع العمليات والطرق البيداغوجية، العلمية ، الطبية الصحية والرياضية،التي بإتباعها يكتسب الجسم القوة والرشاقة واعتدال القوام".

وتجسد هذا الاهتمام من خلال إصدار النصوص والقوانين، التي تنص على تطوير وتنظيم الرياضة عامة والرياضة المدرسية على وجه الخصوص، وهذا منذ أن أصبحت الجزائر تتمتع بالسيادة الكاملة .

وفي عام1976 عرفت الجزائر أول قانون عرف بقانون الإصلاح الرياضي فصدر الأمر رقم76- 81 المؤرخ في 23 أكتوبر 1976 ، فحدد المبادئ العامة وطرق تنظيم الحركة الرياضية الوطنية بمختلف أشكالها منها الرياضة المدرسية (.، 1976).

وفي عام 1989 في 14 فبراير، أصدرت الدولة الجزائرية قانون03/89 و الذي نص على إعادة تنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية ويعتبر هذا القانون جد متطور من حيث الأهداف والمبادئ التي وضعها (.ش، 1989/4/14).

وفي 25 فبراير 1995 جاء قانون 95-09 الذي تجلت فيه المبادئ العامة لسياسة الجزائر في التربية البدنية والرياضية وكذلك المحاور العامة للمنافسات وتطبيقها ميدانيا (ش، 1995/02/25).

وفي 14 أوت 2004 أصدرت الجزائر الأمر رقم 04-10. المتعلق بالتربية البدنية والرياضية واكتشاف المواهب بين التلاميذ وذوي القدرات الخاصة ، مما يعطي فرصة لتأهيل الموهوبين وتوجيههم نحو الرياضة النخبوية مستقبلا وبالتالي تدعيم المنتخبات الوطنية لمختلف الرياضات، وقد أولت الجزائر عناية بالغة في الاستثمار أكثر في ميادين التربية والتعليم من خلال كل النصوص التشريعية الخاصة بالرياضة وممارستها.

و طبقا لهذه القوانين و النصوص تكون إشكالية البحث كالتالي :

- **الإشكالية :**

ما هو واقع الرياضة المدرسية الجزائرية وفقا لقوانين و النصوص التشريعية الخاصة بتطوير بممارسة الرياضة المدرسية ؟

الأسئلة الجزئية :

- ✓ ما هو واقع تطبيق القوانين و النصوص التشريعية الرياضية في المدارس؟
- ✓ هل استفادت النخب الوطنية من اكتشاف مواهب رياضية من المدارس التعليمية ؟

- الفرضية العامة :

واقع الرياضة المدرسية الجزائرية وفقا لقوانين و النصوص التشريعية الخاصة بتطوير بممارسة الرياضة المدرسية .

الفرضية الجزئية :

- ✓ – واقع تطبيق القوانين و النصوص التشريعية الرياضية في المدارس .
- ✓ مراعاة استفادة النخب الوطنية من المواهب الرياضية المتمدرسة

- **المصطلحات :**

✓ **النص التشريعي** : هو مجموعة قواعد قانونية تتضمن أحكام أو إجراءات لتنظيم فرع أو مجال من مجالات القانون العام أو الخاص (بوشعير، 1996) ومن خلال هذا التعريف نقول أن النص التشريعي في مجال قانون الرياضة ، هو تلك القواعد و الأحكام التي تصدرها الهيئات العليا للرياضة من اجل تنظيم وتطوير الرياضة بكل أنواعها سواء تعلق الأمر بالرياضة النخبوية أو الترويحية أو الرياضة .

✓ **المدرسية:**

المدرسة هي الموضع الذي يتعلم فيه الطلبة– المذهب –يقال : هذه مدرسة القيم أي طريقها،والمدرسة الابتدائية هي المؤسسة التي يتلقى فيها التلاميذ مبادئ التعليم الأولية والمدرسة الحربية هي مؤسسة يتخرج منها ضباط الجيش وإطاراته (أخرون، 1988). ويمكن القول بأن المدرسة هي الموضع الذي يتم فيه تربية الفرد وتنشئته اجتماعيا، وتختلف هذه التربية من مجتمع لأخر على حسب طبيعة المجتمع. .

✓ **الرياضة** : يختلف تعريف هذا المصطلح من مختص لأخر، وقد عرفها أمين أنور الحولي بأنها : "احد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان وهي طور متقدم من الألعاب،وهي الأكثر تنظيما والأرفع مهارة." (الخولي، 1996)

ومعناها التحويل والتغيير،لذلك حملت معناها ومضمونها من الناس عندما يحولون مشاغلهم واهتماماتهم بالعمل إلى التسلية والترويح من خلال الرياضة.

ويعرفها–كوسلا –kosola–بأنها: " التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة من المنافسة لا من اجل الفرد الرياضي فقط ،وإنما من اجل الرياضة في حد ذاتها".

✓ **الرياضة المدرسية** : هي مجموعة العمليات والطرق البيداغوجية العلمية، الطبية، الصحة والرياضة والتي بإتباعها يكتسب الجسم الصحة والقوة والرشاقة واعتدال القوام (سلامة، 1980).

✓**أسباب اختيار الموضوع** : إن من بين أهم الأسباب التي دفعت الباحث لاختيار هذا الموضوع هي:

-هناك نصوص تشريعية عديدة سنتها الدولة الجزائرية في مجال الاهتمام بتحسين وتطوير الرياضة المدرسية، ورغم هذا تبقى هذه النصوص مجرد نص قانوني لا يطبق إلا نادرا وإذا طبق فبوجه محتشم نظرا لعدة عراقيل لعل أهمها عدم توفر المؤسسات التربوية على الوسائل والمنشآت اللازمة للتطبيق الصحيح لهذه النصوص.

- محاولة التوضيح أو الفصل بين أقسام الرياضة المدرسية، فهي ليست مجرد حصة من حصص التربية البدنية فقط بل تعتبر كجهاز له وسائله الخاصة مثل الجمعية الثقافية الرياضية والرابطة الولائية للرياضة المدرسية، والاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية .

- اهتمام طلبة معهد التربية البدنية والرياضية في مجال البحث بالتربية البدنية فقط وليس بالرياضة المدرسية ككل .

- تشجيع الأساتذة و حثهم على القيام بمبادرات شخصية من الارتقاء بهذه الرياضة

-أهداف البحث :

تبقى الرياضة المدرسية في الجزائر بعيدة عن الأهداف المسطرة، رغم النصوص التشريعية التي تنص عن تطويرها، ولأن هناك مشاكل عدة تعرقل الرياضة المدرسية ارتأى الباحث من خلال هذا البحث أن نبين هذه المشاكل ويحاول إعطاء بعض الحلول لعلها تؤخذ بعين الاعتبار:

-لفت انتباه المشرفين والمسيرين إلى المشاكل التي تعرقل الأهداف المروجة من الرياضة المدرسية.

- دور وأهمية أستاذ التربية البدنية والرياضية بالتعاون مع الإدارة في تحسين وتطوير الرياضة المدرسية.

- واقع الجمعيات الرياضية والثقافية في الأطوار الثلاثة ودورها في تطوير الرياضة المدرسية .

- **الدراسات السابقة :**

➢ **قام عوضات (Oudat, 2016)** بدراسة للتعرف إلى التحديات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية في الأردن من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. وتكونت عينة الدراسة من (150) معلما ومعلمة في المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي من خلال توزيع الاستبيان كأداة لجمع البيانات والتي اشتملت على عدة مجالات وهي (عدد الطلبة في الصفوف، والأجهزة والأدوات والإمكانيات المتاحة، ومحتوى المنهاج، والبيئة المدرسية، والإدارة المدرسية). وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر التحديات التي تواجه معلمي التربية تتعلق بعدد الطلبة في الصفوف والأجهزة والأدوات والإمكانيات، وأقل التحديات ترتبط بالإدارة المدرسية. وأظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التحديات التي تواجه معلمي التربية الرياضية تبعا لمتغيري الجنس والخبرة في التدريس

➢ **وقام آلان وآخرون (Allan, et al, 2015)** بدراسة التعرف الى تحديد التحديات التي يواجهها مديري المدارس في تنفيذ منهاج التربية الرياضية في المدارس الحكومية في محافظة جيثونغوري في كينيا. ولتحقيق ذلك تكونت عينة الدراسة من (30) مديرا و(170) معلما للتربية الرياضية و(720) طالبا، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من (30) مدرسة حكومية. واستخدم الباحثون المنهج الوصفي والاستبيان كأداة لجمع البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم التحديات التي تواجه تنفيذ منهاج التربية الرياضية تتعلق بوقت حصة التربية الرياضية، وقلة عدد معلمي التربية الرياضية في المدارس، وقلة الإمكانيات والتسهيلات المتاحة للتربية الرياضية، والاتجاه السلبي لمعلمي التربية الرياضية نحو التعليم في ظل نقص الإمكانات المادية المتاحة، وكثرة عدد الطلبة في الصفوف. وأوصت الدراسة بضرورة زيادة اهتمام مديري المدارس في منهاج التربية الرياضة والسعي نحو توفير جميع التسهيلات اللازمة لتنفيذه.

➢ **–وقام أوجو (Ojo ,2015)** بدراسة هدفت التعرف إلى تحديد عوائق تدريس التربية الرياضية في المدارس الثانوية في نيجيريا. وأجريت الدراسة على عينة قوامها (90) معلما للتربية الرياضية في المدارس الثانوية أدو ميتروبوليس في ولاية ايكيتي. واستخدام المنهج الوصفي المسحي لملائمته لإجراءات الدراسة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة أن عوائق تدريس التربية الرياضية كانت وفقا لحجم تأثيرها (ترتيبها) ترتبط بكفاءة المعلمين، والجنس، والتسهيلات والإمكانيات المتاحة، ومدى اهتمام الطلبة في التربية الرياضية، بينما جاء كبر حجم المنهاج كأقل العوائق لتدريس التربية الرياضية. وأوصت الدراسة بأهمية توظيف معلمين ذو كفاءة عالية ومدربين رياضيين في جميع المدارس الأساسية والثانوية في نيجيريا.

➢ **وأجرى العون (Al–Oun, 2015)** دراسة هدفت التعرف إلى المعيقات التي تواجه تنفيذ منهاج التربية الرياضية في المدارس الحكومية في العراق من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة الأنبار، بالإضافة إلى تحديد الفروق تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة. وأجريت الدراسة على عينة قوامها (69) معلما ومعلمة تربية

رياضية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبيان كأداة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أن درجة المعيقات التي تواجه تنفيذ منهاج التربية الرياضية كانت متوسطة، وأن أكثر المعيقات كانت تتعلق بالجانب المهني للمعلمين ويليه الإمكانيات والتسهيلات، وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في المعيقات التي تواجه تنفيذ منهاج التربية الرياضية تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.

- **وأجرى أنمول (Anmol ,2015)** دراسة بهدف التعرف الي الاتجاهات والتحديات المستقبلية في التربية الرياضة وعلوم الرياضة. وتوصلت الدراسة أن أكثر التحديات التي تواجه تدريس التربية الرياضية تعلقت بعدم وجود الوقت الكافي لحصص التربية الرياضية في المناهج، وعدم وجود المعلمين ذوي الكفاءة العالية، وقلة الإمكانيات المتاحة والتسهيلات والتي تقلل من الاهتمام في هذا المجال. وأشارت الدراسة أيضا أن أكثر التحديدات المستقبلية لجعل مجال التربية الرياضية ذات أهمية في المدارس يكمن في الإعداد الجيد للمنهاج، وتوفير الإمكانيات المادية اللازمة لجميع الأنشطة الرياضية، واستخدام التكنولوجيا في عملية التوعية حول أهمية التربية الرياضية وأنها لا تقل أهمية عن المناهج الأخرى .

- **واقع المنشآت،الهياكل والأجهزة الرياضية .**

إن تطوير الرياضة بصفة عامة وتطوير الرياضة المدرسية بصفة خاصة باعتبارها الخزان الذي يمول النخبة، يتطلب مثل هذه الدراسات التي تجسد من أرض الواقع لهذا اختار الباحث هذا الموضوع من أجل إيضاح أو محاولة غلق تلك الفجوة الموجودة بين النصوص التشريعية الخاصة بتطوير الرياضة المدرسية، والواقع الذي تعيشه هذه الأخيرة، وهذا من خلاله البحث عن المشاكل التي تعيق سيرورتها، ومحاولة البحث عن الحلول لتجاوز هذه العراقيل وهذا على غرار مختلف الدول الأخرى لا سيما العربية منها، والتي تنبهت لأهمية دور الرياضة المدرسية بمختلف أجزائها الأساسية ،النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي والخارجي حيث أصدرت هذه الدول تشريعات رسمية وقوانين وهيئات من المفترض أن تتوفر على مستلزمات ضرورية لإنجاحها وتجسيدها على أرض الواقع، وهذا من خلال التسيير وفق برنامج علمي شامل ومدروس من طرف الجهات المسئولة عن هذه الأخيرة(اتحادية،إدارة،أساتذة) حتى يكتسب العمل صفة الاستمرارية والنجاح مثل ما هو حاصل في الدول المتقدمة كالصين مثلا .

- **الهيئات التي تشرف على تسير الرياضة المدرسية :**

مدرس التربية البدنية والرياضية : يعد مدرس التربية البدنية والرياضية من أبرز أعضاء هيئة التدريس بالمجتمع المدرسي تأثيرا في تشكيل الأخلاق والقيم الرفيعة وفي ظل هذه المعطيات لا يتوقف دور المدرس على تقييم ألوان النشاط البدني والرياضي المختلفة بل يتعدى ذلك بكثير. فهو يعتمد على المواد من بين ميول التلاميذ وإمكانيات المدرسة وقدراتها الشخصية في تقديم واجبات تربوية في إطار بدني رياضي يستهدف النمو والتكيف، حيث تتصف هذه الواجبات بقدرتها على تنشيط النمو وتعجيل مراحل عند ما يسمح الأمر بذلك كما تتصف هذه الواجبات باكتساب التلميذ المعلومات القادرة على جعله متكيفا من خلال القدرات والمهارات الحركية، والعلاقات الاجتماعية، أنشطة الفراغ القوام المعتدل، الصحة العضوية والنفسية والمعارف الصحيحة والاتجاهات الإيجابية .إن تكوين الأستاذ لمدة أربع سنوات جامعية غير كاف لكي تسميه بلقب أستاذ يأتم معنى الكلمة ولا يكفي لأن يكون جيل المستقبل ، ويكون الأستاذ وخاصة أستاذ التربية البدنية والرياضية قريبا من التلاميذ يبذل مجهودات جبارة رغم نقص شروط التعليم ولكن لا ننسى أيضا أن هناك بعض الأساتذة يحبون عملهم وتتوفر فيهم الصفات الحسنة التي يجب أن تتوفر في كل مدرس للتربية البدنية وهي أن يكون سليم من كل نقص جسمي، قوة السمع ومتين الأعصاب، وأن يكون ملما بالمادة التي يدرسها، محبا لها، مؤمنا بها وشديد الرغبة في تجديد معلوماته(G, 1964) قوي الإرادة ، حازما ، ملتزما بالصبر فالتلاميذ لا يضبطهم إلا المدرس الهادئ الذي يشفق عليهم ويشعر شعورهم ويكلف نفسه مشقة في سبيل نفعهم .وفي دراسة قامت بها مجلة الجمعية الأمريكية التربية البدنية والرياضية لاحظت أن هناك صفات أخرى منها أن يكون مكونا تكوينا جيد لأداء مهمته كمربي ومدرس ذو تربية خلقية عالية تجعله مقياسا في الأدب والاحترام، متقبل للأفكار الجديدة وبدون عقد، أن يكون على علم بألا هداف التربوية للتربية البدنية والرياضية والمجتمع الذي يعيش فيه .(G, 1964)

✓ **شخصية الأستاذ:** إن شخصية الأستاذ يمكن أن تكون أكثر أهمية من ثقافة العامة فيما يخص النجاح في عمله، إن أغلبية التلاميذ لهم ميل وبدون شعور إلى تقليد مربيهم سواء كان الوالدين أو أساتذتهم، هذا وحده يبرز العناية الخاصة التي يجب مراعاتها لاختيار وتكوين الأستاذ (آخرون، 1984).

➢ **الجمعية: المدرسية الرياضية**(A.C.S.S)

هي سلطة تمثل الخلية الأساسية للحركة الرياضية المدرسية والوطنية، حيث أن تنظيم وتسيير الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية يخضع إلى مبادئ التسيير في كل مؤسسة تنشأ إلزاميا هذه الجمعية مسيرة من طرف مكتب تنفيذي ومن طرف جمعية عامة، المكتب التنفيذي يرأسه مدير المؤسسة الناظر أو المراقب العام وهذه حسب التعليمة رقم (97- 376) وتهدف هذه الجمعية إلى: (.، 1976)

طبقا للتوجيهات العامة تهدف إلى تنظيم النشاطات العلمية والثقافية والفنية والرياضية وتطويرها في إطار النوادي والفروع التي تنشأ بالمؤسسة بغرض تطوير النشاطات الثقافية الرياضية في وسط المؤسسة، تطوير النشاطات الاجتماعية وتشجيع المبادرات وروح الإبداع لدى التلاميذ تشجيع التعاون وروح التضامن وتنظيم معارض ورحالات مظاهرات رياضية مدرسية .

- **الصلاحيات الهيكلة:**
- **تتكون الجمعية من ثلاث هيئات :**

المكتب التنفيذي: يظم المكتب التنفيذي مدير المؤسسة رئيسا قانونيا بصفة دائمة، المراقب العام أو أستاذا مرسما يعين ككاتب عام، المقتصد أمينا للمالية القانونية، الأساتذة والمنشطين المشرفين على الفروض، التلاميذ ممثلو الفروع .يترأس مدير المؤسسة اجتماعات المكتب والجمعية العامة ويسهر على تطبيق القوانين الأساسية ويأمر بكل المصاريف.

- ✓ **الفرع**: يتكون الفرع من التلاميذ الذي لهم استعدادات وميول متقاربة والذين يجتمعون لممارسة النشاط الذي يميلون إليه تشمل الجمعية على فروع يختص كل منها بنشاط علمي أو ثقافي أو فني أو رياضي معين ويتكون الفرع من تلاميذ لهم نفس الاهتمامات والرغبة في نشاط معين .ويمكن تقسيم الفرع إلى أفواج مضيقة يختص كل منها بعمل معين في إطار نشاط الفرع وفي حالة اكتظاظ النادي يمكن تقسيم التلاميذ إلى أفواج حسب الأعمار والمستوى الدراسي، تصهر على تسيير نشاطات ومصالح الفرع لجنة تنفيذية داخل الفرع مكونة من03 أو 04 تلاميذ، وتشتمل على رئيس ونائب رئيس، كاتب، مسئول الوسائل والمالية وينتخب أعضاء اللجنة التنفيذية لفرع التلاميذ المشاركين فيه بناء على قائمة يحددها المنشط المسئول ويقدمها لمدير المؤسسة للمصادقة عليها وتشمل القائمة على ضعف عدد الأماكن المطلوبة .
- ✓ **الجمعية العامة** :تتكون الجمعية العامة من مدير المؤسسة رئيسا ، أعضاء المكتب التنفيذي للجمعية، أعضاء المكتب التنفيذي للفروع ورئيس جمعية أولياء التلاميذ.

- **التسيير :**

-الجمعية العامة تجتمع في دورات عادية بمبادرة من الرئيس يقع أول اجتماع في بداية السنة الدراسية خلال النصف الأول من شهر أكتوبر لتقييم برنامج السنة المنصرمة مع وضع الخطوط العامة لبرنامج نشاطات السنة الجارية،المكتب التنفيذي يجتمع مرة في الشهر لتقييم النشاطات المنجزة والقيام

الموارد المالية : تتكون موارد الجمعية من اقتطاع من النفقات المدرسية التي يدفعها التلاميذ، الهيئات والمنح، واشتراكات التلاميذ لتنظيم الرحلات والزيارات وغيرها من النشاطات الأخرى، موارد الحصص الترفيهية وبيع منتجات فروع الجمعية وكل الموارد الأخرى المسموح بها قانونيا (المجيد، 1998). شراء الآلات والأدوات والمواد الضرورية لتنظيم نشاطات فروع

الجمعية وأفواجها، تمويل التظاهرات الثقافية والفنية والرياضية التي تنظمها المؤسسة، كل المصاريف التي يعتبرها المكتب التنفيذي ضرورية شريطة أن يغطيها البرنامج المالي السنوي(SCOLAIRE, 1992) .

-الرابطة الولائية للرياضة المدرسية : الرابطة الولائية للرياضة المدرسية هي جمعية ولائية رمزها (S.S.W.L)هدفها هو تنظيم وتنسيق الرياضة في وسط الولاية، الرابطة تتكون من جمعية عامة، مكتب تنفيذي وللجان خاصة، الجمعية العامة يرئسها مدير التربية للولاية تتكون من رؤساء الجمعيات الثقافية المدرسية(C.S.S.A) وممثلي جمعية أولياء التلاميذ. من بين أعمال الرابطة الولائية للرياضة المدرسية تنسيق كل نشاطات الجمعيات الثقافية الرياضية المدرسية، دراسة وتحضير برامج التطور حسب توجيهات الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية (F.A.S.S) .

-**الطاقم الإداري للرابطة**: [1] يتكون الطاقم الإداري للرابطة الولائية للرياضة المدرسية من رئيس الرابطة وهو مدير التربية للولاية الأمين العام للرابطة .

مساعد إداري .أساتذة تربية بدنية ورياضية منتدبون للرابطة.

-الطاقم الفني للرابطة: يتكون الطاقم الفني للرابطة الولائية للرياضة المدرسية - مندوبو الدوائر : ويكون حسب عدد دوائر الولاية ثلاثة مدراء فنيون للولاية :

أ مدير فني ولائي خاص بالرياضة الجماعية

ب مدير فني ولائي خاص بالرياض الفردية .

ج مدير فني ولائي خاص بالمدارس الابتدائية.

➢ الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية (F.A.S.S)تشكل الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية كل التخصصات الممارسة (.F.A.S.S ومدتها غير محدودة القرار رقم (09.95) ومن مهامها نذكر:

✓ إعداد واستعمال مخطط تطوير النشاطات الرياضية الممارسة في الوسط .

[1] القانون رقم 90-31 مؤرخ في 04 ديسمبر 1990 ،متعلق بالجمعيات ذات الطابع الثقافي والرياضي.

- ✓ تنمية ممارسة النشاطات الرياضية في صالح المتمدرسين .
- ✓ السهر على تطبيق التنظيم المتعلق بالمراقبة الطبية، الرياضية وحماية صحة التلاميذ .
- ✓ السهر على التربية الأخلاقية للممارسين والإطارات الرياضية .
- ✓ السماح للتلاميذ بالاشتراك الفعلي في الحياة الرياضية المدرسية، ضمان وتشجيع بروز مواهب شابة رياضية[1].

[1] ج ج د ش، وزارة الشبيبة والرياضة، أمر رقم (09/95 ،(مرجع سابق الذكر.

➢ **الجانب التطبيقي :**

المنهج : ويتم اختيار المنهج المناسب لدراسة ما حسب طبيعة هذه الدراسة ومن خلال طرح ظاهرة "الرياضة المدرسية في الجزائر بين النصوص التشريعية وواقع الممارسة فإن المنهج الوصفي التحليلي هو المناسب لإجراء هذه الدراسة ميدانيا . المنهج الوصفي يساعد على الحصول على المعلومات الشاملة حول متغيرات المشكلة واستطلاع الموقف العلمي أو الميداني الذي تجري فيه الدراسة، قصد تحديدها وصياغتها صياغة علمية دقيقة وكبقية مصادر جمع المعلومات والتأكيد من صلاحية أدوات جمعها.

-**عينة البحث** : يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث، ولا شك أن الباحث يفكر في عينة البحث منذ أن يبدأ في تحديد مشكلة البحث وأهدافه ولأن طبيعة البحث وفروضه وخطته تتحكم في خطوات تنفيذه واختيار أدواته مثل العينة والاستبيان والاختيار اللازم [1] إن الأهداف التي يضعها الباحث لبحثه والإجراءات التي سيستخدمها ستحدد طبيعة العينة التي سيختارها، وقد شملت عينة البحث على أساتذة التربية البدنية والرياضية، و مسيرين للنشاط البدني و الرياضي على مستوى الرابطة لولاية الجلفة والبالغ عددهم 20 أستاذا مسيرا ، حتى تكون العينة المختارة مؤسسة منهجيا وذات نتائج أكثر صدق وموضوعية فقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

ملحوظة: أخذنا نموذجين من الاستبيان للتوضيح .

➢ **مجالات البحث :**

المجال الزماني : شهر نوفمبر من سنة 2018 إلى نهاية شهر ديسمبر2018 تزامنا مع تحضير للبطولة الوطنية للرياضة المدرسية . تم اختيار العينة قيد الدراسة تم توزيع الاستبيان بمقر بالرابطة الولائية للرياضة المدرسية .

المجال المكاني : أجريت الدراسة الميدانية على مستوى الرابطة الولائية للرياضة المدرسية بالجلفة .

[1] د.ذوقان عوبيدات وآخرون، البحث العلمي-مفهومه أدواته وأساليبه، ط7 ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان2001،ص 99.

✓ **الوسائل الإحصائية** : إن الهدف في الدراسة الإحصائية هو التوصل إلى مؤشرات كمية ذات دلالة، تساعدنا على التحليل والتفسير والحكم على مدى صحة الفرضيات والمعدلات الإحصائية المستعملة وقد كانت خلال هذا البحث كالآتي : الإحصاء الاستدلالي :

ويتضمن الأساليب التالية :

✓ **الاختبار التائي**(ت) ويستخدم هدا الأسلوب في حساب دلالة الفروق ما بين متوسطي العينتين .

ويحسب وفق المعادلة التالية

$$t = x1 - x2$$

$$si2+s2\sqrt{n-1}$$

1-3-8 معامل الثبات :∞كرونباخ

تم استعمال معامل الارتباط لقياس الثبات لمختلف محاور الاستبيان من خلال توظيف القيم في المعادلة التالية :

$$\mathbf{r+1\ /r2} = \infty$$

حيث :∞ : معامل الثبات كرونباخ

r: معامل الارتباط بين قيم نصفي البعد .

تمت المعالجة الإحصائية بالاستعانة بنظام (spss) الإحصائي .

ملاحظة : و قد اختار الباحث نموذجين من الإحصاء تعلل الأولى الفرضية الأولى و الثانية الفرضية الثانية و ذلك تبعا لقالب المجلة .

-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى المتعلق بنقص تطبيق القوانين الخاصة بتنظيم وتطوير الرياضة المدرسية.

لغرض معرفة مدى إطلاع المسيرين على القوانين الخاصة بتنظيم وتطوير الرياضة المدرسية ثم طرح السؤال التالي :

- السؤال رقم 1 : هل اطلعت على القوانين الخاصة بتنظيم وتطوير الرياضة المدرسية؟

النتائج الإجابة	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
			المحسوبة	المجدولة			
نعم	18	90	25.11	3.83	0.05	1	دال
لا	02	10					
المجموع	20	%100					

الجدول 1 : يوضح إجابات أساتذة و مسيرين حول إطلاعهم على محتوى القوانين الخاصة بتنظيم وتطوير الرياضة المدرسية.

من خلال الجدول رقم 1: يتضح لنا أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى: إذ بلغت قيمة كا2 المحسوبة 25.11 ، وهي أكبر من قيمة كا2 المجدولة التي تبلغ 3.84 عند مستوى الدلالة 05.0 ودرجة حرية 01 ، وانطلاقا من هذه النتائج يمكن التأكيد على أن هناك إطلاع على القوانين التي تنظم الرياضة المدرسية عند الأساتذة مسيري الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية وكذا مسيري الرابطة الولائية للرياضة المدرسية لولاية الجزائر

يمكن تفسير هذه النتائج بالاستناد إلى أجوبة المسيرين المتحصل عليها حيث بلغت نسبة الإجابة بنعم 90 % أما نسبة الإجابة بلا فقد بلغت 10 ،%

نستنتج من خلال النتائج أن جل المسيرين يهتمون بالقوانين الخاصة بتنظيم وتطوير الرياضة المدرسية و تطبيق على أحسن وجه ، على اعتبار أن هذه الأخيرة لها دور بالغ في تطويرها والإطلاع عليها يجعل من المسير يقوم بدوره على أكمل وجه.

هل تساعد الإدارة بتطوير وتشجيع فرق رياضة مدرسية للوصول إلى مستوى النخبة ؟

الغرض من السؤال 2 : معرفة مساعدة و تطوير مواهب التلاميذ للوصول إلى مستوى النخبة

النتائج الإجابة	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
			الحسوبة	المجدولة			
نعم	14	70	41.16	7.25	0.05	2	دال
لا	02	15					
أحيانا	02	15					
المجموع	20	%100					

الجدول 2 رقم يوضح إجابات الأساتذة حول مساعدة الإدارة على تشجيع قيام فرق رياضية مدرسية.

تبين لنا من خلال الجدول رقم 2 : أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 02 إذ بلغت قيمة كا2 المحسوبة 41.16 وهي أكبر من قيمة كا2 المجدولة والتي تبلغ 7.25 بالاستناد إلى هذه النتائج

يمكن التأكد من أن الإدارة تعمل و تساعد دائما أستاذ التربية البدنية والرياضية على تطوير المواهب للوصول إلى النخب

الوطنية و المشاركة في النشاط اللاصفي من خلال الفرق الرياضية التي يشرف عليها .ويمكن تفسير ذلك من خلال النتائج المسجلة في إجابات الأساتذة و المسيرين حول هذا المحور بحيث نجد أن 70 % من الأساتذة و المسيرين تساعدهم إدارتهم على إنشاء فرق رياضية مدرسية ونجد أن 15 % منهم أحيانا تساعدهم وأحيانا لا، أما الذين أجابوا بعدم تشجيع الإدارة لقيام فرق رياضية مدرسي وتطويرها فقدرة نسبتهم بـ 15 % .

- **مناقشة نتائج الفرضية الأولى :**

تشير الفرضية الأولى أن الرياضة المدرسية لم تحض بالقدر الكافي من العناية و الاهتمام في تطبيق القانون رغم أن الأساتذة و المسيرين ملمين بكل القوانين و التشريعات الخاصة بالرياضة المدرسية و ذلك على ضوء النتائج المتحصل على في الجدول الأول يمكن تفسير هذه النتائج بالاستناد إلى أجوبة المسيرين المتحصل عليها حيث بلغت نسبة الإجابة بنعم 90 % أما نسبة الإجابة بلا فقد بلغت 10 ،%

نستنتج من خلال النتائج أن جل المسيرين يهتمون بالقوانين الخاصة بتنظيم وتطوير الرياضة المدرسية و تطبيق على أحسن وجه ، على اعتبار أن هذه الأخيرة لها دور بالغ في تطويرها والإطلاع عليها يجعل من المسير يقوم بدوره على أكمل وجه و عليه فإن الفرضية الأولى تحققت نتائجها .

- **مناقشة الفرضية الثانية :**

تشير الفرضية الثانية إلى مساعدة الإدارة للأساتذة و المسيرين من أجل تطوير و صقل المواهب الشابة للوصول إلى درجة النخب الوطنية نلاحظ من خلال الجدول أنه يمكن التأكد من أن الإدارة تعمل و تساعد دائما أستاذ التربية البدنية

والرياضية على تطوير المواهب للوصول إلى النخب الوطنية و المشاركة في النشاط اللاصفي من خلال الفرق الرياضية التي يشرف عليها .ويمكن تفسير ذلك من خلال النتائج المسجلة في إجابات الأساتذة و المسيرين حول هذا المحور بحيث نجد أن 70 % من الأساتذة و المسيرين تساعدهم إدارتهم على إنشاء فرق رياضية مدرسية ونجد أن 15 % منهم أحيانا تساعدهم وأحيانا لا، أما الذين أجابوا بعدم تشجيع الإدارة لقيام فرق رياضية مدرسي وتطويرها فقدرة نسبتهم بـ 15 % . و عليه توصل الباحث الى تحقيق الفرضية الثانية .

الخاتمة :

لقد حاول الباحث من خلال هذا البحث أن يتطرق الى القوانين التي تسير وتنظم الرياضة المدرسية في الجزائر وهذا بمحاولة جمع المعطيات النظرية والتطبيقية من أجل الإجابة عن الإشكالية المطروحة حول الرياضة المدرسية بين النصوص التشريعية وواقع الممارسة في الأوار المدرسية ومن أجل هذا قام الباحث بعد عرض الجوانب النظرية للإشكالية المطروحة بتصميم استبيان قسمه الى محورين تجيب عن الفرضيات التي اقترح ا وبعد فرز البيانات ومعالجتها إحصائيا قام بعرض النتائج وتحليلها فتوصل إلى تحقيق الفرضيات المندرجة في البحث . غير أن الرياضة المدرسية لا تزال تعاني من التهميش و عدم الاهتمام سواء من الإدارة أو الرابطة و عدم تطبيق القوانين و النصوص التشريعية و كذا نقص في الهياكل و العتاد الرياضي و هذا حسب ما لاحظه الباحث .

الاقتراحات : من خلال ما توصل إليه الباحث يقترح :

- ✓ العمل على إلزام الإدارات على تطبيق النصوص الخاصة بالرياضة المدرسية

- ✓ وضع عقوبات للإدارة في حال عدم مشاركتها في المنافسات الرياضية المدرسية.
- ✓ مراعاة المرافق الرياضية عند بناء المؤسسات التربوية الجديدة .
- ✓ زيادة عدد المفتشين من اجل مراقبة صيرورة هذه العملية باستمرار .
- ✓ توعية أساتذة التربية البدنية والرياضية من خلال إطلاعهم على النصوص القانونية التي تنظم وتسير الرياضة المدرسية
- ✓ إتباع النصوص القانونية بالأوامر التنفيذية.
- ✓ ضرورة توفير المقاييس الرسمية للمنشآت والهياكل الرياضية 9 .
- ✓ إعادة النظر في صيغة المشاركة في النشاط اللاصفي من خلال بطولة مدرسية على مدار السنة
- ✓ إعادة النظر في قانون التأمين عند المشاركة في المنافسات الرياضية المدرسية .

المراجع :

- أمين انور الخولي،الرياضة والمجتمع،العدد 216، سلسلة عالم المعرفة،الكويت،1996.
- علي بهادر واخرون،معجم عربي مدرسي الفبائي،المؤسسة الوطنية للكتاب،الجزائر،1988.
- علي بهادر واخرون،معجم عربي مدرسي الفبائي،المؤسسة الوطنية للكتاب،الجزائر،1988.
- سعيد بوشعير، القانون والنظم السياسية المقارنة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ،1996 .
- ج ج د ش. و ش ر. أمر رقم95-09 مؤرخ في 25 فبراير 1995،متعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية ب.ر وتنظيمها.
- ج .ج .د .ش .و ش..ر أمر رقم 81/76 المؤرخ في 23اكتوبر 1976 متعلق بتنظيم الحركة الرياضية.
- القانون رقم 90-31 مؤرخ في 04 ديسمبر 1990 ،متعلق بالجمعيات ذات الطابع الثقافي والرياضي.
- ابراهيم محمد سلامة، اللياقة البدنية، الاختيارات والتدريب،ط2 ،دار المعارف، القاهرة، 1980 ،

- د.ذوقات عوبيدات وآخرون، البحث العلمي-مفهومه أدواته وأساليبه، ط7 ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمانن2001 .

-- ج .ج .د .ش .و ش..ر أمر رقم (81/76) المؤرخ في 23اكتوبر 1976 متعلق بتنظيم الحركة الرياضية.

- ميلودي رشيد وآخرون، العلاقات الإنسانية بين المدرس والتلميذ في الطور الثانوي، مذكرة ليسانس جامعة مستغانم .. 1994

- ج .ج. د. ش. و. ش .ر، أمر رقم 89-03 المؤرخ في 1989/04/14 ،متعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية ب.ر وتطبيقها.

- ميلودي رشيد وآخرون، العلاقات الإنسانية بين المدرس والتلميذ في الطور الثانوي، مذكرة ليسانس جامعة مستغانم . 1994

-القانون رقم 90-31 مؤرخ في 04 ديسمبر 1990 ،متعلق بالجمعيات ذات الطابع الثقافي والرياضي.

- د.ذوقات عوبيدات وآخرون، البحث العلمي-مفهومه أدواته وأساليبه، ط7 ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمانن2001،

Well pierre.G.Education physique pour tous.paris.1964. P38.-

. Journal nouvelles confidences .N°=17.entreprise publique du -

journal.alger.1988.

statut adoptes,par l'assembles général, 4/06/1992, CNF , Fedération. -

Algérienne du sport scolaire .ALGER. 1992

(في حالة وجود وثائق ملحقة بالمقال توضع في آخر المقال).

الهوامش: (حجم **16** سميك)

شروط النشر:

1- مراعاة سلامة اللغة وصحة الأسلوب.
2- مراعاة الدقة في استعمال علامات الترقيم.
3- ضرورة تطابق عنوان البحث مع الموضوع.
4- أن يكون البحث أصيلا، ولم يسبق نشره وألا يكون مستلا من كتاب أو رسالة علمية.
5- ألا يزيد عدد صفحات البحث على ثلاثين صفحة بما في ذلك المراجع والملاحق، وألا يقل عن 12 صفحة.
6- ضرورة التقيد بالنموذج الموجود على الأرضية.
7- لا تتحمل المجلة مسؤولية الإخلال بقواعد الملكية الفكرية

شكل كتابة المراجع:

8- تكتب المراجع بطريقة آلية في آخر المقال،
9- الكتاب: الاسم واللقب (المؤلف أو المؤلفين)، عنوان الكتاب، دار النشر ، طبعة....، ص ..... (الخط: Traditional Arabic حجم: 12).
10- المقال: الاسم واللقب (المؤلف أو المؤلفين)، عنوان المقال، المجلة، الدولة، المجلد، العدد، السنة، ص ..... (الخط: Traditional Arabic حجم: 12).

11- المداخلة: الاسم واللقب (المؤلف أو المؤلفين)، عنوان المداخلة، المؤتمر العلمي، مكان الانعقاد، تاريخه الانعقاد، الدولة، (الخط: Traditional Arabic حجم: 12).

12- مواقع الانترنت: الاسم واللقب (المؤلف أو المؤلفين)، عنوان المقال، تاريخ النشر، تاريخ الاطلاع، رابط المقال. (الخط: Traditional Arabic حجم: 12).

الهوامش: